بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
تنزانيا

الخميس، 28 ربيع الآخر 1446هـ | 2024/10/31م | رقم الإصدار: 1446 / 05

بيان صحفي

صندوق النقد الدولي يشيد بالاقتصاد التنزاني ويخفي أجندته الماكرة!

(مترجم)

إن البيان الذي أدلاه مؤخراً المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي المشرف على الدائرة الأفريقية، ويلي ناكونياندا، في واشنطن أمام وفد تنزانيا في مقر صندوق النقد الدولي، والذي أشاد فيه زوراً بالاقتصاد التنزاني وأثنى عليه وأعجب به، ما هو إلا استهزاء واحتقار لتنزانيا وشعبها والدول النامية ككل، ويخفي وراءه أهدافاً وأجندة خبيثة واستعمارية وقمعية لمؤسسات بريتون وودز (البنك وصندوق النقد الدوليين).

إذا كان وفد تنزانيا برئاسة وزير المالية، الدكتور مويجولو نشيمبا، في واشنطن مع وزراء مالية أفارقة آخرين في منصة "مجموعة أفريقيا" التي أنشأها صندوق النقد الدولي عام 1963، والتي تجتمع سنوياً في مقر صندوق النقد الدولي في واشنطن لتلقي التوجيهات والأوامر منه ومن البنك الدولي بشأن السياسة الاقتصادية والمالية، كيف إذن أصبحت هذه الدول، بما في ذلك تنزانيا، تتمتع باقتصادها المستقل الذي يستحق الإشادة والإعجاب؟!

إن إنشاء مؤسسات بريتون وودز (البنك وصندوق النقد الدوليين) في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية على يد الدول الرأسمالية بقيادة أمريكا، أعطتها سيطرة هائلة على الاقتصاد والسياسة المالية العالمية من خلال التخلي عن قاعدة الذهب واعتماد العملة الورقية، الأمر الذي أدى إلى دولرة الاقتصاد العالمي.

ومن ناحية أخرى، فقد أدى ظهور مثل هذه المؤسسات إلى كوارث مجتمعية واقتصادية من خلال إضعاف الدول النامية، بما في ذلك تنزانيا، وإجبارها وفرض عليها أعباء ديون لا تطاق في إطار برنامج التكيف الهيكلي الذي أدى إلى التقشف الشديد والهشاشة الاقتصادية في تنزانيا وغيرها.

إن الشر الذي تبثه مثل هذه الأدوات الرأسمالية لمؤسسات بريتون وودز مكشوف بشكل واضح في كل مكان وخاصة في الدول النامية.

لقد حان الوقت للمفكرين المستنيرين في الدول النامية، بما في ذلك تنزانيا، للبحث عن حل اقتصادي بديل بعيداً عن الرأسمالية وأدواتها الاستعمارية (مؤسسات بريتون وودز)، ثم الانفصال عنها وتبني المبدأ الإسلامي العادل المنصف الذي لا يمارس الاستغلال والاضطهاد في الاقتصاد وفي كافة الأنظمة الأخرى.

مسعود مسلم

الممثل الإعلامي لحزب التحرير

في تنزانيا

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info
بريد إلكتروني: info@hizb.or.tz